اليوم الثالث

عبثاً أدير حولي نظرات تائهة من شدة الألم، فما من أمل على الأرض يضحك لقلبي المعذب، وأرى ذاتي ضائعاً ضالاً، ولكنكِ أنتِ يا قديسة ريتا الحبيبة التي تتلألئين كالنجم الساطع في سماء الكنيسة ستنيرين طريقي المظلمة، وتعيدين الرجاء إلى قلبي المتوجع الذي أضعه بين يديكِ، منكِ أنتظر النعمة التي أتوق إليها "أذكرها...". فاطلبيها لي بواسطة يسوعكِ المصلوب. بحق تلك الساعات الرهيبة التي تعذب فيها قلبكِ الجميل يوم رضيت خاضعة بالزواج من الذي أذاقكِ أمر الآلام في حياتكِ، وإنكِ أحببتيه بقداسة كلية جعلتكِ تبكين فاجعة موته بأسف عميق. اطلبيها لي بحق تلك التضحية العظيمة بأولادكِ عندما فضلتِ أن تقدميهم إلى الله قبل أن تدنسهم الخطايا. فما أشده ألم لقلب الأم. بحق كل ما أردتِهِ من العذاب في الدير، بحق كل ما اشترك يسوع معكِ به لكي يطهركِ بالآلام، بحق جميع هذه المصائب والأوجاع، اطلبي لي النعمة التي أتوق إليها.

(ثلاث مرات): أبانا الذي في السماوات ...

السلام عليك يا مريم ...

المجد للآب والابن والروح القدس ...